

كركوك عاصمة للثقافة العراقية



اختارت وزارة الثقافة العراقية مدينة كركوك عاصمة للثقافة العراقية حيث تجمع مختلف الأطياف العراقية من عرب وأكراد وتركمان ومسيحيين، وترسخ لثقافة تعايش وتسامح موحد يلتف حوله الجميع . وحضر الاحتفالية التي أقيمت مؤخراً على ملعب المدينة برعاية رئيس الجمهورية جلال طالباني، مئات من أهالي كركوك بينهم مثقفون وأدباء وشيوخ . عشائر ومسؤولون محليون وسياسيون عرب وأكراد وتركمان

وقال فوزي الاتروشي وكيل وزارة الثقافة العراقية في كلمة خلال الاحتفال ان اختيارنا كركوك عاصمة للثقافة العراقية . يؤكد للعالم أنها نموذج للتعايش بين العراقيين وعلى اعتمادنا على الثقافة في معالجة مشاكلنا

وأضاف ان بين دوافع اختيار كركوك لتكون عاصمة الثقافة العراقية، 2010 هو أن هذا العام هو عام حوار الثقافات . وصيانة خصوصياتها وتعدديتها وفق منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو

وعرفت كركوك بثروتها الثقافية وأدبائها ومن أبرزهم علي مردان وجيليل القيسي وسركون بولص وعبداللطيف بندجر

. أوغلو ورضا طالباني

وأكد الاتروشي أن اختيار كركوك سيساعد على تلطيف الأجواء السياسية عبر الثقافة بما يخدم التعايش والتسامح والتآخي لأن الحكومة أمام التزام دولي في بناء دولة ديمقراطية

وستعمل وزارة الثقافة على طبع كتب باللغات المحلية وأرشفة تاريخ كركوك، إضافة إلى إقامة نصب تذكاري للفنان خالد مبارك يجسد حالة التألف والتآخي بين أطراف المجتمع في كركوك، من جانبه أعرب محافظ كركوك عبدالرحمن مصطفى عن أمله في إدراج المدينة في قائمة التراث العالمي عبر قلعتها الأثرية

وتقع قلعة كركوك في قلب المدينة فوق التلة الأثرية الضخمة التي تضم بقايا مدن عمرها آلاف السنين تتضمن أكثر من ستين برجاً للحراسة أقامها الاسكندر الأكبر في القرن الرابع قبل الميلاد

وشهد الاحتفال تقديم اغان وديكات جسدت فنون مختلف القوميات، وكانت وزارة الثقافة قد اختارت قبل ذلك مدينة (البصرة عاصمة للثقافة العراقية لعام 2009 وقبلها بابل لعام 2008 . أ. ف. ب.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026